



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6491

التاريخ: الخميس 2024/8/1

الفبر الرئيسي



نتنياهو: وجّهنا ضربات ساحقة لوكلاء
إيران.. جاهزون لأي سيناريو ولن أنهي
الحرب

... ص 4

أبرز العناوين



الحية: اغتيال هنية ليس إنجازاً.. الكيان الصهيوني جدير بأن يدفع ثمناً غالياً لجريمته

"تاييورك تايمز": خامنئي أمر بتوجيه ضربة مباشرة لـ"إسرائيل"

اغتيال مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي بغارة على مدينة غزة

المقاومة في غزة تنفذ هجمات نوعية وتقنص جنوداً للاحتلال في مناطق التوغل

مجلس الأمن يناقش اغتيال هنية.. تنديد دولي وتحذير أممي من التصعيد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يهاتف مشعل معزياً باغتيال القائد هنية
5	3. خريشة: الشهيد "هنية" كان قائداً مميزاً و متمسكاً بحقوق شعبنا ورئيساً لـ "طوفان الأقصى"
المقاومة:	
6	4. الحياة: اغتيال هنية ليس إنجازاً.. الكيان الصهيوني جدير بأن يدفع ثمناً غالياً لجريمته
7	5. هنية في آخر ظهور قبل استشهاده: القدس محور الصراع مع "إسرائيل"
7	6. المقاومة في غزة تنفذ هجمات نوعية وتقنص جنوداً للاحتلال في مناطق التوغل
8	7. وسم "قائد الأمة" يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي نعيًا لإسماعيل هنية
8	8. المرافق الشخصي الذي استشهد مع القائد هنية من مقاتلي النخبة وأحد أبطال "عملية نازل عوز"
9	9. نجل هنية: والدي نال ما تمنى والمقاومة مستمرة حتى النصر
9	10. كتائب القسام في الخليل تتبنى عمليتي إطلاق نار في الخليل
10	11. صحف عالميّة وعبرية: اغتيال هنية لن يزعزع استقرار حماس و"إسرائيل" تفشل في ردع أعدائها
الكيان الإسرائيلي:	
11	12. بعد اغتيال هنية.. متحدث باسم الحكومة الإسرائيلي: نحن بحالة تأهب على سبع جبهات
12	13. غالانت: "التنفيذ في بيروت هذه الليلة كان مركزاً ونوعياً ومحسوراً"
12	14. مسؤول أمني إسرائيلي سابق: اغتيال هنية لا يغير قدرات حماس العسكرية
13	15. "إسرائيل" مهددة بخفض تصنيفها من جديد
13	16. "إسرائيل" تغلق مجالها الجوي بالشمال وتعرض "جسماً مشبوهاً" من لبنان
الأرض، الشعب:	
14	17. في اليوم الـ300 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة
14	18. اغتيال مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي بغارة على مدينة غزة
15	19. جروح بالغة وكسور وتمزق وحديث إسرائيلي عن فيديو يوثق الاعتداء على أسير فلسطيني
15	20. من مهندس لمضطرب عقلياً.. ماذا عاش الغزي عبد العال بسجون الاحتلال؟
15	21. "المقاومة لن تكسر".. مسيرات غضب بالضفة تنديداً باغتيال هنية
16	22. مسيرات حاشدة في مخيمات لبنان تنديداً باغتيال هنية
16	23. اقتحامات واعتقالات بالضفة والقدس وإضراب شامل حداداً على هنية

17	24. مرصد حقوقي: هذه خطة "إسرائيل" في منع إدخال أدوات النظافة إلى قطاع غزة!
	<u>مصر:</u>
17	25. مصر والأردن يدينان "الاغتيالات السياسية" ويدعون لحل الصراع الفلسطيني عبر حل الدولتين
	<u>الأردن:</u>
18	26. مسيرات حاشدة في الأردن تنديدا باغتيال هنية
	<u>لبنان:</u>
18	27. حزب الله يعلن استشهاد القائد العسكري فؤاد شكر
	<u>عربي، إسلامي:</u>
19	28. "نيويورك تايمز": خامنئي أمر بتوجيه ضربة مباشرة لـ"إسرائيل"
20	29. دول عربية بارزة لم تدن عملية اغتيال هنية.. تعرف عليها
20	30. مجلس التعاون الخليجي يدين اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس
21	31. عُمان: اغتيال هنية تفويض واضح لمساعي تحقيق السلام
21	32. علماء وهيئات إسلامية ينعون إسماعيل هنية
22	33. قطر: كيف يمكن إجراء مفاوضات يقوم فيها طرف بقتل من يفاوضه؟
23	34. مسيرات حاشدة في المغرب تنديدا باغتيال هنية
23	35. إعلام إيراني: مقتل مستشار عسكري مع القائد فؤاد شكر في بيروت
	<u>دولي:</u>
24	36. مجلس الأمن يناقش اغتيال هنية.. تنديد دولي وتحذير أممي من التصعيد
26	37. بلينكن: وقف الحرب في غزة ضرورة ولا يد لنا في مقتل هنية
26	38. الاتحاد الأوروبي يدعو جميع الأطراف لأكبر قدر من ضبط النفس
27	39. وزير الدفاع الأمريكي: سندا فاع عن "إسرائيل" إذا تعرضت لهجوم
27	40. البيت الأبيض يستبعد صراعاً شاملاً في المنطقة بعد اغتيال إسماعيل هنية
28	41. غوتيريش يدين التصعيد الخطير بعد الضربتين في بيروت وطهران
28	42. الاتحاد الأوروبي يباشر دفع مساعدة مالية طارئة للسلطة الفلسطينية

28	43. لازاريني يطالب بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان
29	44. شركات طيران كبرى تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل"
<u>حوارات ومقالات</u>	
29	45. ردّ جبهة المقاومة حتمي: العدو يوسّع دائرة المواجهة... علي حيدر
31	46. تداعيات جريمتي اغتيال في بيروت وطهران... طلال عوكل
34	47. إفشال الصفقة: "إسرائيل" على مذبح حكم نتنياهو... إسحق بريك
35	48. "اليوم التالي" وفق الخطة الإسرائيلية: الضفة "تلة بعد تلة" والقطاع بـ"كرفانات" في شماله.. جاكى خوري
37	<u>كاريكاتير:</u>

١. نتنياهو: وجّهنا ضربات ساحقة لوكلاء إيران.. جاهزون لأي سيناريو ولن أنهي الحرب

زين خليل: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأربعاء، إن تل أبيب جاهزة لأي سيناريو بعد اغتيال القيادي في "حزب الله" فؤاد شكر، وشدد على أنه لن يوقف الحرب على قطاع غزة. جاء ذلك في كلمة لنتنياهو، بثتها وسائل إعلام عبرية بينها هيئة البث الرسمية، فيما أكدت تل أبيب و"حزب الله" اغتيال شكر بغارة إسرائيلية على مبنى بضاحية بيروت الجنوبية. وأضاف نتنياهو: "أوضحت منذ بداية الحرب (على غزة) أننا في حرب ضد محور الشر الإيراني"، وفق تعبيره. وتابع: "في خطابي أمام الكونغرس (قبل أسبوع)، شددت على الأدوات الرئيسية الثلاث في محور الشر الإيراني: حماس والحوثيين وحزب الله".

وفي تلميح لمسؤوليته عن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، قال: "في الأيام القليلة الماضية وجهنا ضربة ساحقة لكل منهم". وادعى نتنياهو: "قبل ثلاثة أسابيع هاجمنا رئيس أركان حماس محمد الضيف، وقبل أسبوعين هاجمنا الحوثيين في واحدة من أكثر الهجمات بعيدة المدى للقوات الجوية، وهاجمنا بالأمس (الثلاثاء) رئيس أركان حزب الله (فؤاد شكر)".

وزعم أن شكر مسؤول عن سقوط صاروخ السبت على بلدة مجدل شمس بهضبة الجولان السورية المحتلة (نفى حزب الله مسؤوليته عن إطلاقه) وأسفر عن مقتل ١٢ شخصا. وأشار إلى أن "أياماً

صعبة تنتظرنا، ومنذ الهجوم في بيروت سمعنا تهديدات من كل جهة، وسوف نواجه أي تهديد، وسنكبد كل من يشن عدوانا علينا ثمنا باهظا من أي جبهة". كما أوضح أنه يواجه ضغوطا منذ أشهر لإنهاء الحرب (دون تحديد الأطراف الضاغطة)، مستدركا: "لم أستسلم لتلك الأصوات ولن أستسلم". وبرر ننتياهو ذلك بالقول: "لو استسلمنا، لم نكن لندمر الإرهابيين والبنى التحتية، ولم نكن لنسيطر على محور فيلادلفيا (على الحدود بين غزة ومصر)، ولم نكن لنهيئ الظروف التي تقربنا من مخطط إطلاق سراح المختطفين (المحتجزين بغزة)".

وكالة الاناضول للانباء، 2024/7/31

٢. عباس يهاتف مشعل معزياً باغتيال القائد هنية

رام الله هاتف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، اليوم [أمس] الأربعاء، رئيس حركة "حماس" في الخارج خالد مشعل، معزيا باغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، رئيس الوزراء الأسبق القائد الوطني إسماعيل هنية. وأعرب سيادته خلال الاتصال الهاتفي، عن تعازيه الحارة باغتيال هنية، سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته. من جانبه، شكر مشعل، عباس، على هذا الاتصال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/7/31

٣. خريشة: الشهيد "هنية" كان قائداً مميّزاً وتمسكاً بحقوق شعبنا ورئيساً لـ "طوفان الأقصى"

غزة-محمد حجازي: أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني حسن خريشة، أن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" الشهيد إسماعيل هنية، كان قائداً مميّزاً وتمسكاً بحقوق شعبنا ورئيساً لمعركة "طوفان الأقصى" التي تقودها المقاومة الفلسطينية. وعبر خريشة، في تصريح لـ "فلسطين أون لاين"، يوم الأربعاء، عن فخر واعتزاز شعبنا الفلسطيني بحركة "حماس" والقائد الشهيد إسماعيل هنية.

وقال خريشة، إن الشهيد القائد الكبير إسماعيل هنية كان عنواناً حقيقياً للوحدة الوطنية التي لطالما شهدتها الكثير من الجلسات واللقاءات، حيث كان حديثه دائماً إيجابياً ويصب في مصلحة القضية والوحدة الوطنية على قاعدة المقاومة والتمسك بحقوق شعبنا..

وأشار خريشة، إلى أن عملية الاغتيال تمت بعد أيام من زيارة المجرم "ننتياهو" للولايات المتحدة وخطابه في الكونجرس الأمريكي بمشاركة أعضاء مجلس الشيوخ وأنه لا يستبعد مشاركة الولايات

المتحدة في عملية الاغتيال من خلال الدعم الاستخباري وتقديم المعلومات والمعطيات اللازمة لعملية الاغتيال.

ولفت، إلى وجود دلالات زمانية ومكانية تحملها عملية الاغتيال، باعتبار طهران حاضنة لمحور المقاومة وفلسطين. وتابع خريشة: "الشهيد إسماعيل هنية كان صديقا وزميلا لي وتربطني به علاقة قوية ودائماً ما كان يردد عبارة "نصُر أو استشهد" وهذا ما تمناه". وأشاد، بوعي والتزام جماهير شعبنا في عموم محافظات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بالإضراب الشامل الذي دعت له القوى الوطنية والإسلامية، مشيراً إلى أن نسبة الإضراب تجاوزت الـ 90%، لافتاً إلى وجود مقدمات لتهيئة أجواء المصالحة وإنهاء الانقسام. ودعا خريشة، القيادة الفلسطينية لبناء استراتيجية جديدة على قاعدة المقاومة ودحر الاحتلال الإسرائيلي من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف خريشة، أن ما تم الاتفاق عليه في العاصمة الصينية "بكين" بات مطلباً واستحقاقاً حقيقياً لوجود إرادة وقرارات سياسية لمواجهة عدوان الاحتلال بحق شعبنا، مؤكداً أن الفرصة مواتية لذلك. وحذر القيادة الفلسطينية والسلطة من المخاطر الحقيقية التي تتعرض لها القضية الفلسطينية من مجازر في غزة والقدس والضفة.

فلسطين أون لاين، 2024/7/31

٤. الحية: اغتيال هنية ليس إنجازاً.. الكيان الصهيوني جدير بأن يدفع ثمناً غالياً لجريمته

قال نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية إن اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية ليس إنجازاً استخبارياً، مؤكداً أنه لم يكن في مكان سري أو بعيداً عن الأضواء. وأوضح الحية، خلال مؤتمر عقده حركة حماس بالعاصمة الإيرانية طهران، أن "الاحتلال يتحدى العالم بأسره عبر استهداف لبنان وإيران لأنه يعلم أن عمله لن يمر"، مشيراً إلى أن "الكيان الصهيوني جدير بأن يدفع ثمناً غالياً لجريمته النشعة". وأكد أن الاحتلال الإسرائيلي يهرب إلى الأمام عبر محاولته إشعال المنطقة بعد فشله، منبهاً إلى أن "لا أحد في حماس وإيران والمنطقة والعالم يريد حرباً، ومن يتحمل المسؤولية هو من أشعل المنطقة".

وحذر من مغبة توسع الاحتلال في سياسة الاغتيالات، قائلاً "إذا لم تقطع اليد التي أطلقت الصاروخ على هنية فسوف يتمادى العدو في أماكن أخرى". وجدد التأكيد على أن حماس والمقاومة مستمرة، إذ إن غياب قائد آخر لا يحرف بوصلة الحركة عن أداؤها، وأضاف "من سيخلف القائد هنية سيسير على نفس الدرب".

وبشأن تفاصيل عملية اغتيال هنية وكيف حدثت، قال الحية إن الحركة تنتظر التحقيقات الكاملة من السلطات الإيرانية بشأن الاغتيال، لكنه اكتفى بالقول إن الاغتيال تم بصاروخ استهدف الغرفة التي كان يتواجد فيها رئيس المكتب السياسي لحماس. وشدد على أن دماء هنية رسالة واضحة مفادها "خيارنا مع العدو هو المقاومة"، مشيراً إلى أن هنية بذل حياته من أجل دينه ووطنه، وقضى نحبه في ظروف استثنائية وسيفتقده شعبه والأمة. ولفت إلى أن الاحتلال يريد ضم الضفة الغربية المحتلة وتسليمها للمتطرفين، مؤكداً أن لا خيار أمام الفلسطينيين غير المقاومة وهي موحدة، قبل أن يكمل قائلاً "عندما نقول نريد وقف العدوان فإن ذلك من أجل شعبنا وليس ضعفاً".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٥. هنية في آخر ظهور قبل استشهاده: القدس محور الصراع مع إسرائيل

أكد رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية -في آخر ظهور تلفزيوني له أمس الثلاثاء من العاصمة الإيرانية قبل اغتياله- أن القدس في القلب وهي محور الصراع مع إسرائيل. وأشار هنية -في تصريحات لقناة "إس إن إن" الإيرانية على هامش حضوره معرض أرض الحضارات في طهران- إلى أن الدول وشعوب الأمة الإسلامية ترى في القدس أنها قبلتها الأولى وأنها محور الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن الحضارات الإنسانية نشأت من هذه المنطقة ومن شعوبها، محذراً من محاولات البعض صناعة حضارات زائفة تعتمد على القتل وسفك الدماء ونهب الثروات واحتلال الأراضي.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٦. المقاومة في غزة تنفذ هجمات نوعية وتقنص جنوداً للاحتلال في مناطق التوغل

غزة - "القدس العربي": أعلنت فصائل المقاومة عن تنفيذ عدة عمليات فدائية، استهدفت فيها قوات الاحتلال المتوغلة في قطاع غزة. وأعلنت كتائب القسام، عن تمكن ناشطيه من الإجهاز على جندي إسرائيلي، واستهداف دبابة ميركافا بمخيم الشابورة في رفح. وقالت إنها قصفت بالاشتراك مع سرايا القدس منطقة العملية بعدد من قذائف الهاون. وذكرت أيضاً أنه خلال كمين مركب تمكن ناشطوها من الاشتباك مع قوة متحصنة داخل أحد المنازل في مخيم الشابورة بمدينة رفح من مسافة الصفر وإيقاعها بين قتيل وجريح. كما أعلنت عن استهداف دبابة من نوع "ميركافا" بقذيفة "اللياسين 105" في محور التوغل في مدينة رفح.

وأعلنت أيضا سرايا القدس عن قصفها بوابل من قذائف الهاون تحشدت الاحتلال محيط مسجد البراء في حي تل الهوا بمدينة غزة. وأعلنت أنها استهدفت أيضا بوابل من قذائف الهاون، مقر قيادة عمليات جيش الاحتلال، شرقي مدينة خان يونس. وقالت إنها أيضا استهدفت تجمعات وجنود الاحتلال في محور القتال في حي تل الهوا، جنوبي غربي مدينة غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

٧. وسم "قائد الأمة" يتصدر مواقع التواصل الاجتماعي نعيًا لإسماعيل هنية

غزة- أشرف الهور: تشهد الحملة الإلكترونية التي تتفاعل على وسم #قائد الأمة، تفاعلًا كبيرًا، حيث يتصدر حاليًا الوسم التغريد على مواقع التواصل الاجتماعي، بمشاركة العديد من النشطاء الفلسطينيين ومن مختلف دول العالم. وتخلل الحملة الإلكترونية نشر صور لهنية وهو برفقة رؤساء ومسؤولين كبار، وأيضا وهو يخطب في الناس في صلاة الجمعة ويؤمهم، كما نشرت له صور وهو برفقة مؤسس الحركة أحمد ياسين، واستخدمت له صورة وهو يلوح بيده وكتب عليها تعليق: "وداعا سيد الرجال". كما نشر المشاركون لقطة له وهو يخطب في انطلاقة حركة حماس ويقول: "إن أرواحنا ودماءنا وأهلنا وأبنائنا وبيوتنا فداء للقدس والأقصى". ومن ضمن ما استخدمه النشطاء في الحملة لقطة مصورة لهنية وهو ينشد "ماض وأعرف ما دربي وما هدفي، والموت يرقص لي في كل منعطف". كما استخدم المشاركون صورة لهنية وأبنائه وأحفاده الذين استشهدوا في الحرب المستمرة ضد غزة، حيث سقط له خلال الحرب ثلاثة أبناء وعدد من الأحفاد في غارة إسرائيلية استهدفتهم بمدينة غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

٨. المرافق الشخصي الذي استشهد مع القائد هنية من مقاتلي النخبة وأحد أبطال "عملية نازل عوز"

غزة: ناشط سياسي وعسكري فلسطيني، من أعضاء حركة (حماس) وجناحها العسكري كتائب عز الدين القسام، ولد في قطاع غزة عام 1988 وتخرج في الجامعة الإسلامية بالقطاع. عمل ضمن نخبة القسام وكان نائب قائد سرية، كما عمل مرافقا للقيادي السابق في حماس الشهيد سعيد صيام في غزة، ثم عمل مرافقا لرئيس الحركة إسماعيل هنية إلى أن استشهد معه في عملية اغتيال نفذتها إسرائيل في العاصمة الإيرانية طهران فجر 31 يوليو/تموز 2024.

وبحسب المصادر، لم يكن حارسًا أمينًا للقائد هنية فقط، فقد أتى الوقت الذي يُرفع الستار عن هويته كأحد أبطال عملية نازل عوز الشهيرة في عام 2014 التي كانت بمثابة أول عملية عملية اقتحام

خلف خطوط العدو. وُلد وسيم جمال أبو شعبان، المكنى "أبو أنس"، في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 1988 في قطاع غزة وترعرع فيه. وهو متزوج ولديه 4 أبناء: ولدان وبنتان. ويصفه أصدقاؤه وأقرباؤه بأنه شجاع وذو خلق وسمت حسن، وبأنه من رواد المساجد والمحافظين على الصلوات. ودرس أبو شعبان المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس القطاع، وتخرج في كلية الشريعة والقانون من الجامعة الإسلامية بغزة، ونال درجة البكالوريوس فيها.

فلسطين أون لاين، 2024/7/31

٩. نجل هنية: والدي نال ما تمنى والمقاومة مستمرة حتى النصر

قال عبد السلام هنية النجل الأكبر للشهيد إسماعيل هنية إن والده "نال ما تمناه" مبيّنا أن "دماءه وبقية الشهداء ستحيي الأمة والمقاومة والثورة من جديد حتى تحقيق النصر" كما أكد أهمية وحدة الصف الفلسطيني "التي طالما دعا لها وعمل من أجلها" الشهيد الراحل.

وتعليقا على استشهاد والده قال عبد السلام لقناة الجزيرة صباح اليوم [أمس] "نعزي الأمة وأحرار العالم والشعب الفلسطيني باستشهاد الوالد القائد الذي سلك الطريق مثله مثل أبناء الشعب الفلسطيني.. هذا الطريق آخرته إما نصر وإما شهادة، وقد تلقينا الخبر بالحمد والشكر لله عز وجل".

كما أعاد عبد السلام هنية عبارات والده الشهيد التي نعى بها أفراد عائلته الذين سقطوا في اعتداءات إسرائيلية قائلا "إن دماء والدي ليست أعلى من دماء الأطفال والرجال والنساء الذين يستشهدون في غزة"، مضيفا " لقد وطننا أنفسنا على تلقي خبر استشهاده لأن نهاية مسيرة القادة إما النصر وإما الشهادة ". وقال عبد السلام إن دماء والده دماء على طريق التحرير مستشهدا بمن سبقوه إلى الشهادة. وشدد عبد السلام هنية في حديثه للجزيرة نت على أهمية وحدة الصف الفلسطيني، مؤكدا أن والده الشهيد كان "رجل الوحدة الوطنية" وأضاف " ثققتنا عالية في الشعب الفلسطيني، والقيادة الفلسطينية بأنه أن الأوان لأن توحدنا هذه الدماء الزكية".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

١٠. كتائب القسام في الخليل تتبنى عمليتي إطلاق نار في الخليل

الضفة الغربية: تبنت كتائب القسام في محافظة خليل الرحمن عمليتي إطلاق نار صباح الأربعاء، في مدينة الخليل، جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وقالت الكتائب في بيان صادر لها: "بعد توفيق الله عز وجل، تمكن مجاهدونا من تنفيذ عمليتي إطلاق نار صباح اليوم [أمس] أصابت الأولى ومن المسافة صفر مستوطنًا متطرفًا قرب مغتصبة "كريات أربع"، فيما استهدفت العملية الثانية قوة

صهيونيةً قرب المسجد الإبراهيمي الشريف". وأضافت أنه وإذ نؤكد تبني كتائبنا للعمليات صباح اليوم، لنشدد على أن ما تم هو باكورة الرد السريع على عملية الاغتيال الجبانة التي طالت قائدنا الوطني الكبير الشهيد إسماعيل هنية". وأكدت الكتائب على أن محافظة الخليل ستكون في صدارة تنفيذ العمليات النوعية في مقلب الأيام بإذن الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/7/31

١١. صحف عالمية وعبرية: اغتيال هنية لن يزعزع استقرار حماس و"إسرائيل" تفشل في ردع أعدائها

غزة: أكدت صحف عبرية وأمريكية، في تعليقها على اغتيال القائد إسماعيل هنية في طهران، اليوم [أمس] الأربعاء، أن العملية لن تؤثر على مسار حركة حماس، وأنه على الرغم من الضربات العديدة في بيروت وإيران، فإن "إسرائيل" تفشل في ردع أعدائها.. وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن اغتيال إسماعيل هنية، زعيم المكتب السياسي لحركة حماس، من غير المرجح أن يؤدي إلى زعزعة استقرار الحركة على المدى البعيد، خاصة وأنها قد تعافت من اغتالات سابقة طالت قادة سياسيين وعسكريين. ووصفت الصحيفة الأمريكية، هنية بكونه الشخصية الأبرز التي تدير ملف العلاقات الدولية لحماس وأحد الوجوه الأكثر شهرة في الحركة على مستوى العالم. وقد ساعد في قيادة مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، وألقى خطابات نارية تم بثها في جميع أنحاء العالم العربي. ونقلت الصحيفة الأمريكية عن المحلل السياسي إبراهيم مدهون قوله: "إن اغتيال هنية ضربة قوية". لكنه أضاف: "واجهت حماس هذا الوضع في الماضي وخرجت من تلك السيناريوهات أقوى".

ومن جهتها، ذكرت صحيفة "فايننشال تايمز"، في تقرير، أن "الضربات العديدة التي شنتها إسرائيل منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر، لم تتجح في ردع أعدائها". وأشارت إلى "تعثر الجهود التي تقودها الولايات المتحدة لإنهاء الحرب، حيث تلقت ضربة قاسية باغتيال هنية، المحاور الرئيسي لحماس مع الوسطاء"، مضيفاً أن "الولايات المتحدة، والمنطقة، تكافح يومياً لإدارة أزمة أصبحت أكثر تعقيداً وفتكاً".

من جانب آخر، قلل خبراء إسرائيليون يوم الأربعاء من الفائدة التي قد يجلبها اغتيال هنية لإسرائيل في حربها على غزة، وحذروا من أن سياسة الاغتيالات تدفع المنطقة إلى شفا حرب إقليمية. وأضاف الخبراء أن سياسة اغتيال كبار المسؤولين في حركات المقاومة لم تحدث تغييراً على المستوى الإستراتيجي، وأكدوا أن حماس ستجد بديلاً لهنية وتستمر في مسارها. وشددوا على أنه من السابق لأوانه توقع طبيعة الرد، سواء من حماس أو حزب الله أو إيران أو جميعهم، على غارتي إسرائيل

ضد طهران والضاحية الجنوبية لبيروت بفارق 6 ساعات. من جانبه، قال المحلل العسكري بصحيفة هآرتس عاموس هارئيل إن الاعتقالات في إيران ولبنان تدفع المنطقة إلى شفا حرب إقليمية. وأضاف أن إيران ستجد صعوبة في عدم الرد على اغتيال هنية على أراضيها، مما يعني أنه قد يحصل تصعيد جديد. أما القائد الأسبق للقيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي عميرام ليفين، فقال إن أجهزة الأمن الإسرائيلية كان ينبغي أن تعارض بشدة اغتيال هنية. بدوره، أشار المعلق في معهد دراسات الأمن القومي، التابع لجامعة "تل أبيب"، يوحنان تسوريف، إلى أن اغتيال هنية لن يجلب فائدة لإسرائيل لأن حركة حماس قادرة على البقاء. وأضاف أن سر بقاء الحركة هو وجود قاعدة شعبية واسعة للغاية واتخاذ القرارات الأساسية بالإجماع والمسؤولية المشتركة. ورجح أن حماس ستجد بسرعة بديلا لهنية، وستستمر في مسارها، مع التكيف مع احتياجات الساعة. ووفق الباحثة في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي أورنا مزراحي، فإن تصفية كبار المسؤولين بحركات المقاومة لم تحدث تغييرا على المستوى الإستراتيجي.

فلسطين أون لاين، 2024/7/31

١٢. بعد اغتيال هنية.. متحدث باسم الحكومة الإسرائيلي: نحن بحالة تأهب على سبع جبهات

تل أبيب - وكالات: قال متحدث بحكومة الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء، إن تل أبيب "في حالة تأهب قصوى على سبع جبهات"، خشية تنفيذ عمليات ضدها، عقب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران.

وأضاف المتحدث باسم حكومة الاحتلال الإسرائيلي ديفيد مينسر في لقاء عبر شبكة "زوم" مع الصحفيين، ردا على سؤال عما إذا كانت إسرائيل تخشى هجوما من إيران: "نحن في حالة تأهب على الجبهات السبع". وأضاف: "نحن نعرف التهديد الذي تشكله إيران ونواجهه يوميا، وسيتم الدفاع عن هذا البلد". والجبهات السبع التي يتحدث عنها المسؤولون الإسرائيليون هي قطاع غزة والضفة الغربية وحزب الله جنوبي لبنان، وسوريا، والحوثيون في اليمن، وإيران والعراق.

ورفض مينسر التعقيب على اتهامات حركة "حماس" لإسرائيل باغتيال رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية في طهران، فجر الأربعاء في العاصمة الإيرانية طهران، وقال: "نحن لا نعلق على هذه الحادثة بالذات".

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

١٣. غالات: "التنفيذ في بيروت هذه الليلة كان مركزا ونوعيا ومحصورا"

بلال ضاهر: تطرق وزير الأمن الإسرائيلي، يوآف غالات، خلال زيارته لمنظومة "حيتس" لاعتراض الصواريخ طويلة المدى، اليوم الأربعاء، إلى اغتيال القيادي في حزب الله، فؤاد شكر، في الضاحية الجنوبية في بيروت، مساء أمس، واعتبر أن "التنفيذ في بيروت هذه الليلة كان مركزا، نوعيا ومحصورا". وادعى غالات أمام جنود وحدة "حيتس"، أنه "لا نريد حربا، لكننا نستعد لكافة الإمكانيات، وفي هذا الإطار عليكم الاستعداد كما يجب، ونحن سننفذ عملنا في جميع المستويات من فوقكم". وتابع أن "لديكم دور هام جدا في الدفاع عن مواطني إسرائيل وعن دولة إسرائيل، في ظروف معقدة جدا ضد تهديدات جوية".

وأضاف غالات أن "منظومة الدفاع الجوي بمجملها، وفي كافة طبقاتها، تعمل يوميا، وبضمن ذلك أثبتت منظومة 'حيتس' نفسها بشكل غير عادي طوال الحرب ضد إطلاق صواريخ من اليمن وخاصة ضد الأحداث التي كانت هنا في نيسان/أبريل، التي نفذتم خلالها الهدف لدولة إسرائيل كلها وللشرق الأوسط كله وهذا الأمر مثير جدا للإعجاب".

عرب ٤٨، 2024/7/31

١٤. مسؤول أمني إسرائيلي سابق: اغتيال هنية لا يغير قدرات حماس العسكرية

القدس - الأناضول: اعتبر مسؤول أمني إسرائيلي سابق، الأربعاء، أن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية لا يغير من القدرات العسكرية للحركة. وقال الرئيس الأسبق لمجلس الأمن القومي غيورا آيلاند لهيئة البث الإسرائيلية: "من الناحية العسكرية، فإن التصفية لا تغير من قدرات التنظيم". وعن تأثير الاغتيال على اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة قال آيلاند: "السبب الرئيسي الذي سيجعل زعيم حماس في غزة يحيى السنوار يوقف المفاوضات هو أن نرى ما سيحدث في لبنان". وأضاف: "إذا كان (السنوار) يعتقد أن الحادث في لبنان سيؤدي إلى حرب واسعة النطاق بين إسرائيل وحزب الله، فإن ليس لديه سبب للتوصل إلى اتفاق الآن".

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

١٥. "إسرائيل" مهددة بخفض تصنيفها من جديد

الصحافة الإسرائيلية: أصدر مفوض الميزانيات في وزارة المالية الإسرائيلية، يوغيف غرادوس، تحذيرًا صارمًا لوزير المالية بتسلييل سموتريتش بشأن التأجيل المتكرر للمناقشات حول ميزانية عام 2025. وفي رسالة موجهة إلى سموتريتش، أكد غرادوس على الحاجة إلى اتخاذ تدابير تقارب فورية، بما في ذلك تخفيضات الإنفاق وزيادات الضرائب بقيمة 30 مليار شيكل (8 مليارات دولار)، لمنع العواقب الاقتصادية الوخيمة، وفقا لما قالته صحيفة غلوبس الإسرائيلية المتخصصة بالاقتصاد في تقرير حديث.

وأوضح غرادوس التأثير السلبي المحتمل لتأخير الموافقة على الميزانية، قائلا "تأجيل عملية الحصول على الموافقة على الميزانية في هذا الوقت من المرجح أن يُفسر على أنه إشارة سلبية للاقتصاد ولأسواق المال حول استعداد وقدرة الحكومة على التعامل مع التحديات الاقتصادية والمالية في ظل الحرب".

وأشار غرادوس إلى أن المزيد من تخفيضات التصنيف الائتماني السيادي لإسرائيل قد تكون وشيكة، مما سيزيد من تكلفة جمع الديون وسيقود الضغط على الميزانية في السنوات المقبلة.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

١٦. "إسرائيل" تغلق مجالها الجوي بالشمال وتعرض "جسما مشبوها" من لبنان

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الأربعاء، اعتراض هدف جوي مشبوها كان في طريقه من لبنان، في وقت دوت صافرات الإنذار في الجليل الأعلى والمناطق الحدودية محذرة من إطلاق طائرات مسيرة ورشقات صاروخية من الأراضي اللبنانية. وأتى هذا الإعلان في وقت الذي تقرر إغلاق المجال الجوي الإسرائيلي في شمال البلاد بالكامل لمدة 24 ساعة على الأقل، فيما أكد الجيش الإسرائيلي أنه يجري تقييما للوضع وإجراء مشاورات وإذا تم اتخاذ أي قرار بتغيير الوضع سيتم إبلاغ الجمهور.

عرب ٤٨، 2024/7/31

١٧. في اليوم الـ300 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة

غزة: استشهد وأصيب عدد من المواطنين، اليوم الخميس، في عدوان الاحتلال الإسرائيلي البري والبحري والجوي المتواصل لليوم الـ300 على التوالي. وفي سياق متصل، أفاد مراسلنا، بأن الاحتلال أفرج عن 15 معتقلا عبر حاجز "كيسوفيم" العسكري، ونُقلوا إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح وسط قطاع غزة. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة برا وبحرا وجوا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 39,445 مواطنا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 91,073 آخرين، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/1

١٨. اغتيال مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي بغارة على مدينة غزة

أكد مراسل الجزيرة في غزة اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي مراسل الجزيرة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي، اليوم [أمس] الأربعاء، بقصف استهدفهما في أثناء وجودهما في سيارتهما بمدينة غزة. وأوضح أن القصف كان بجوار منزل الشهيد رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية المدمر في مخيم الشاطئ في أثناء وجود عدد من الصحفيين. وقال مراسل الجزيرة إن طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت بشكل مباشر تجمع الصحفيين أمام منزل الشهيد هنية المدمر، وأضاف أن جثامين الشهداء الصحفيين نقلت إلى مستشفى المعمداني. وقد تعرض إسماعيل الغول للاغتيال بعد استجابته مع فريقه لطلب الإخلاء من الموقع، حيث تعرضت سيارته لقصف إسرائيلي بعد مغادرته الموقع، ليستشهد على الطريق، هو والمصور المرافق له رامي الريفي.

وأدانت شبكة الجزيرة بأشد العبارات جريمة اغتيال الاحتلال مراسلها في غزة إسماعيل الغول والمصور رامي الريفي. وتعهدت شبكة الجزيرة باتخاذ كل الإجراءات القانونية المتاحة لمقاضاة قتلة صحفييها، مطالبة باتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الجرائم المستمرة للاحتلال ضد الصحفيين والإعلاميين بغزة. وأكدت التزامها بتحقيق العدالة لصحفييها، ولأكثر من 160 صحفيا استشهدوا في غزة منذ اندلاع الحرب. من جهته، أفاد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة بأن استشهاد الصحفيين إسماعيل الغول ورامي الريفي رفع عدد الشهداء الصحفيين إلى 165 منذ بداية الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

١٩. جروح بالغة وكسور وتمزق وحديث إسرائيلي عن فيديو يوثق الاعتداء على أسير فلسطيني

قالت الصحافة الإسرائيلية إن الأسير الفلسطيني الذي تعرض لاعتداء جنسي في قاعدة "سدي تيمان" العسكرية الإسرائيلية يعاني من إصابات خطيرة، وإن الشرطة العسكرية لديها مقطع فيديو يوثق اعتداء الجنود جنسياً عليه. وكشفت صحيفة "هآرتس" أن الأسير "مصعب بتمزق في الأمعاء، وإصابة بالغة في فتحة الشرج والرئتين وكسور في الأضلاع". وأضافت أنه "تم نقله إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية" له.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٢٠. من مهندس لمضطرب عقلياً.. ماذا عاش الغزي عبد العال بسجون الاحتلال؟

غزة - "الأناضول": في وقت عاد فيه معتقل "سديه تيمان" الإسرائيلي، سيئ السمعة إلى الواجهة الإعلامية، يخرج المهندس الفلسطيني فتحي عبد العال بعد أن كان مفعماً بالحياة والذكاء، مضطرباً عقلياً من سجون الاحتلال بعد اعتقال دام 7 أشهر متواصلة. تفاصيل قصة "عبد العال" تبقى طي الكتمان بعدما فقد توازنه العقلي والقدرة الواعية على نقل تفاصيل معاناته التي عاشها في سجون الاحتلال.

لكن الآثار التي تركها التعذيب على جسد عبد العال تروي قليلاً من قصته التي عاشها خلف قضبان فرض عليها جيش الاحتلال تعتيماً إعلامياً شديداً. ورغم مرور 6 أيام على الإفراج عنه، لم يُعرف بعد أين أمضى عبد العال فترة اعتقاله إن كان في سجن "سديه تيمان"، أو غيره، لكن وحسب مؤسسات حقوقية فإن الفلسطينيين في كافة المعتقلات والسجون يواجهون ذات المصير من التعذيب النفسي والجسدي الذي يتخلله في بعض الأحيان تعنيف وتحرش جنسي.

الأيام، رام الله، 2024/8/1

٢١. "المقاومة لن تكسر".. مسيرات غضب بالضفة تنديداً باغتيال هنية

شهدت مناطق عدة بالضفة الغربية المحتلة -الأربعاء- مسيرات غاضبة تنديداً باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران، وشدد المتظاهرون على أن "اغتيال هنية لن يكسر المقاومة". وانطلقت مسيرة وسط مدينة رام الله جابت شوارع مختلفة ورفعت خلالها الأعلام الفلسطينية ورايات حركة حماس، بينما ردد المشاركون هتافات منددة بعملية اغتيال هنية. كما شهدت بيت لحم والخليل (جنوب) ونابلس وطولكرم وسلفيت وجنين وطوباس وقلقيلية (شمال) وعدد من المخيمات والبلدات التابعة لها مسيرات مماثلة. كما عمّ إضراب عام مدن الضفة الغربية

المحتلة وبلداتها كافة، بما فيها أريحا والخليل وطولكرم وبيت لحم والبييرة ورام الله، وذلك غضبا على اغتيال الاحتلال لهنية. وشهدت القدس أيضا إضرابا عاما حدادا على الشهيد هنية.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٢٢. مسيرات حاشدة في مخيمات لبنان تنديداً باغتيال هنية

أثار اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران ردود فعل غاضبة بشوارع لبنان والأردن، الأربعاء، حيث خرجت مظاهرات نددت بالاغتيال، وأكدت دعمها للمقاومة. وخرجت مسيرات حاشدة في مخيم الجليل ببعبك شرق لبنان وفي مخيم البداوي شمال لبنان، عبر فيها المشاركون عن غضبهم واستنكارهم لاغتيال هنية. وفي جنوب لبنان، نظمت مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي في مدينة صور مسيرات، استنكارا لاغتيال هنية ودعمًا للشعب الفلسطيني في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٢٣. اقتحامات واعتقالات بالضفة والقدس وإضراب شامل حدادا على هنية

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة في الضفة الغربية واعتقلت عددا من الفلسطينيين بينهم أسرى محررون. وأفاد مراسل الجزيرة باقتحام قوات الاحتلال مناطق متفرقة في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة. وأضاف مراسلنا أن قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية على جميع المداخل والطرق المؤدية للمدينة ونصبت الحواجز وداهمت منازل أسرى محررين وآخرين رهن الاعتقال ووجهت لهم رسائل تحذير ووعيد. وأفاد مراسل الجزيرة بأن مستوطنين أحرقوا مركبات فلسطينية في قرية برقا شرقي رام الله وبني نعيم شرقي الخليل. وتشهد مدن الضفة الغربية ومخيماتها كافة إضرابا شاملا، حدادا على اغتيال إسرائيل لرئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران.

كما عمّ الإضراب الشامل مدينة القدس، احتجاجا على اغتيال هنية، في وقت نفذت فيه قوات الاحتلال عملية هدم واعتقلت عددا من المقدسيين. فقد شلّ الإضراب بلدات القدس وأحياءها، ومنها البلدة القديمة، وأغلقت المتاجر أبوابها وخلت من المتسوقين، استجابة لدعوة من القوى والفصائل السياسية بعد اغتيال هنية. وقال مركز معلومات وادي حلوة الحقوقي إن الإضراب شل القدس وقرى العيساوية وصور باهر والطور "حدادا على اغتيال القيادي إسماعيل هنية".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٢٤. مرصد حقوقي: هذه خطة "إسرائيل" في منع إدخال أدوات النظافة إلى قطاع غزة!

غزة: أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، اليوم الخميس، أن منع "إسرائيل" إدخال أدوات النظافة إلى قطاع غزة وسيلة إضافية لتكريس جريمة الإبادة الجماعية. وأدان الأورومتوسطي استمرار السلطات "الإسرائيلية" في فرض حصار تعسفي على قطاع غزة، ومنع دخول المساعدات والمواد الأساسية التي لا غنى عنها للبقاء على الحياة بما في ذلك منع إدخال أدوات التنظيف والنظافة الشخصية.

وقال، "يتم ذلك في خضم انتشار الأمراض المعدية والظروف المعيشية الصعبة لنحو 2.3 مليون فلسطيني في تكريس لجريمة الإبادة الجماعية الشاملة". وأعرب المرصد عن القلق إزاء التداعيات الوخيمة لاستمرار تعمد "إسرائيل" تآزيم الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، ومنع دخول مواد التنظيف والنظافة الشخصية والأدوات الصحية ومواد التعقيم والكثير من الأصناف الضرورية ذات العلاقة. وأكد أنّ ما تدعيه "إسرائيل" من احتواء تلك المواد على مواد كيميائية تدخل في الصناعات العسكرية لا يبرر إخضاع السكان لظروف معيشية قد تؤدي بهم إلى الهلاك الفعلي من خلال تفشي الأمراض المعدية والجلدية الخطيرة ومرض الكبد الوبائي وغيره.. وأوضح أن الحصار الصهيوني التعسفي والمتواصل وإغلاق كافة المعابر المؤدية ومنع وعرقلة إدخال الإمدادات الإنسانية أدى إلى تراكم خطير لمجموعة من الأزمات التي تهدد بشكل مباشر حياة وصحة سكان قطاع غزة. ولفت إلى أن نحو 680 ألف امرأة وفتاة في سن الحيض في قطاع غزة، لا تتوفر لهن بشكل كافٍ الإمدادات الضرورية الخاصة بالدورة الشهرية فضلاً عن عدم كفاية المياه ومستلزمات النظافة والمراحيض. وأضاف، "نساء وفتيات غزة يضطرون إلى استخدام مواد ملوثة أو غير معقمة مما يعرضهن لخطر الإصابة بالأمراض، بما في ذلك سرطان الرحم، والتهابات الجهاز التناسلي والمسالك البولية والعمم".

فلسطين أون لاين، 2024/8/1

٢٥. مصر والأردن يدينان "الاغتيالات السياسية" ويدعوان لحل الصراع الفلسطيني عبر حل الدولتين

عمان: حمل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية المصري بدر عبدالمعطي، اليوم [أمس]، إسرائيل مسؤولية التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وانتهاكات القانون الدولي والممارسات غير الشرعية في الضفة الغربية، والاغتيالات السياسية، وطالبا مجلس الأمن الدولي اتخاذ قرار ملزم يفرض على إسرائيل وقف عدوانها على غزة وخرقاتها المستمرة للقانون الدولي.

وأكد الوزيران، خلال اتصال هاتفي، ضرورة العمل على التهدئة للحيلولة دون انزلاق المنطقة في صراع إقليمي شامل يعصف بالاستقرار في الشرق الأوسط، لاسيما بعد التصعيد الإسرائيلي الأخير، وأدان الوزيران

في هذا الصدد الاغتيالات السياسية. وشدد الوزيران على أن الخطوة الأولى نحو التهدئة هي وقف العدوان على غزة، وإنهاء المأساة الإنسانية التي تسبب فيها، وأكدوا إدانتها للانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي والقانون الإنساني وانتهاكاتها لسيادة الدول.

الدستور، عمان، 2024/7/31

٢٦. مسيرات حاشدة في الأردن تنديدا باغتيال هنية

قال مراسل الجزيرة نت حبيب أبو محفوظ إن مختلف المحافظات الأردنية والمخيمات الفلسطينية شهدت مسيرات جماهيرية حاشدة تنديدا باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران، دعا لها الملتي الوطني لدعم المقاومة وحماية الوطن. وأضاف أن آلاف الأردنيين شاركوا في الوقفة الشعبية الغاضبة بالقرب من مقر السفارة الإسرائيلية بمنطقة الرابية في العاصمة عمان، تنديدا باغتيال هنية. وقال إن المئات في محافظة الزرقاء شاركوا في مسيرة انطلقت تنديدا بعملية اغتيال هنية، وأكد المشاركون في المسيرة دعمهم المطلق لفصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة.

وفي هذا الصدد، وصف شيخ قبيلة بني صخر طراد الفايز -في حديثه للجزيرة نت- استهداف إسماعيل هنية بـ"الخطأ الكبير"، قائلا "إن الاحتلال يسيطر تماما على الأمة العربية، بدعم مباشر من الإدارة الأميركية، ويجب على شعوب وأنظمة الدول العربية أن تقف في وجهه".

كما نعى رئيس الوزراء الأردني الأسبق طاهر المصري إسماعيل هنية، الذي رأى أنه قدم كل ما يملك لأجل القضية الفلسطينية، وأن عملية الاغتيال "لن تؤثر على مسار المقاومة". من جهته، قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن مراد العضائلة إن استشهاد إسماعيل هنية "يمثل رصيда إضافيا للشعب الفلسطيني وحركة حماس على طريق التحرير والبذل والعطاء".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٢٧. حزب الله يعلن استشهاد القائد العسكري فؤاد شكر

أعلن حزب الله يوم الأربعاء مقتل القائد العسكري في الحزب فؤاد شكر إثر الغارة التي شنتها إسرائيل على ضاحية بيروت الجنوبية مساء أمس الثلاثاء. وأكد الحزب في بيان نشره مساء الأربعاء

"استشهد القائد الجهادي الكبير فؤاد علي شكر (السيد محسن)"، وأضاف أن الأمين العام للحزب حسن نصر الله "سيعلم موقفنا السياسي غدا [اليوم] بشأن هذه الجريمة خلال تشييع القائد شكر". ونقلت رويترز ووكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر قولها مساء اليوم [أمس] إنه تم العثور على جثمان شكر تحت ركام المبنى الذي استهدفته الغارة الإسرائيلية في منطقة حارة حريك بضاحية بيروت الجنوبية. وكان حزب الله قد أعلن صباح اليوم أن فؤاد شكر كان موجودا في المبنى الذي استهدف بالغازة الإسرائيلية، وأنه ما زال ينتظر رفع الأنقاض لمعرفة مصيره. من جانبها، أعلنت وزارة الصحة اللبنانية ارتفاع حصيلة قتلى الغارة الإسرائيلية إلى 5 أشخاص، بعد أن كانت أفادت بسقوط 3 قتلى وإصابة أكثر من 70 آخرين.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٢٨. "نيويورك تايمز": خامنئي أمر بتوجيه ضربة مباشرة لـ"إسرائيل"

رصد-واشنطن: نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن ثلاثة مسؤولين إيرانيين أن المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي أصدر أمراً بضرب إسرائيل بشكل مباشر، رداً على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، فجر الأربعاء. وقالت الصحيفة إن خامنئي أصدر الأمر في اجتماع طارئ للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني صباح الأربعاء، بعد وقت قصير من إعلان إيران عن استشهاد هنية، وفقاً لثلاثة مسؤولين إيرانيين، بينهم عضوان من الحرس الثوري، طلبوا عدم نشر أسمائهم في حديث للصحيفة. وقال المسؤولون للصحيفة إن خامنئي أصدر تعليماته للقادة العسكريين من الحرس الثوري والجيش لإعداد خطط للهجوم والدفاع في حال توسع الحرب وضرب إسرائيل أو الولايات المتحدة إيران. وأضاف المسؤولون الإيرانيون أن القادة العسكريين الإيرانيين يدرسون هجوماً آخر مشتركاً بالطائرات بدون طيار والصواريخ على أهداف عسكرية في محيط تل أبيب وحيفا، لكنهم سيحرصون على تجنب الضربات على الأهداف المدنية. وقالوا إن أحد الخيارات قيد الدراسة هو هجوم منسق من إيران وجبهات أخرى، بما في ذلك اليمن وسورية والعراق، لتحقيق أقصى قدر من التأثير.

وفي بيانه العلني حول استشهاد هنية، أشار خامنئي إلى أن إيران سترد بشكل مباشر، قائلاً: "نرى أن الانتقام لدمه واجبنا"، لأن ذلك حدث على أراضي الجمهورية الإسلامية. وقال إن إسرائيل مهدت

الطريق لتلقي "عقاب شديد". وتوعدت إيران، الأربعاء، على لسان قاداتها السياسيين والعسكريين، إسرائيل، بالردّ على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، مهّدّة بأنّ الاحتلال سيدفع ثمن هذا العمل الجبان.

العربي الجديد، لندن، 2024/7/31

٢٩. دول عربية بارزة لم تدن عملية اغتيال هنية.. تعرف عليها

حظيت جريمة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران باهتمام سياسي وإعلامي واسع على الصعيدين العربي والدولي. وفيما أدانت دول عدة جريمة الاغتيال بشدة مثل العراق وسوريا والجزائر والأردن وعمان واليمن والكويت وتونس، وكذلك تركيا وماليزيا وباكستان وأفغانستان والصين وروسيا، صممت دول عربية بارزة، بعضها يقيم علاقات مع الاحتلال الإسرائيلي، ولم تعلق على الجريمة، فيما اكتفت أخرى بالإعراب عن قلقها من التصعيد دون أي ذكر لعملية الاغتيال.

ومن أبرز الدول العربية التي تجاهلت عملية الاغتيال ولم تعلق عليها، حتى ساعة إعداد التقرير، كانت السعودية والمغرب، حيث لم تصدر تلك البلدان أي بيان أو تصريح يتعلق بالحادثة. فيما لم تدن كل من مصر والإمارات والبحرين الجريمة، واكتفت ببيانات تعرب عن قلقها من تصاعد التوتر في المنطقة.

واكتفت مصر بإدانة سياسة التصعيد الإسرائيلية الخطيرة وحذرت من مغبة سياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول. ولاحظ مراقبون أن البيان المصري لم يتطرق إلى حادثة اغتيال هنية بشكل مباشر، كما لم يذكر اسمه على الإطلاق، كما أنه لم يدين جريمة الاغتيال بشكل واضح مكتفياً بالتحذير من مغبة ما أسماه "سياسة الاغتيالات وانتهاك سيادة الدول"، وحتى أنه لم يشير إلى انتهاك سيادة إيران. في حين اكتفت الإمارات ببيان مقتضب لم تدن به جريمة الاغتيال كما لم تشر به إلى الجريمة بشكل مباشر.

موقع "عربي 21"، 2024/7/31

٣٠. مجلس التعاون الخليجي يدين اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس

الدوحة - قنا: أدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية، اغتيال إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في العاصمة الإيرانية طهران، مؤكداً أن هذه العملية تأتي ضمن سلسلة جرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني. وطالب السيد جاسم محمد البديوي الأمين العام

للمجلس، في بيان له اليوم[أمس]، كافة الأطراف بضرورة التحلي بأقصى درجات ضبط النفس والتخلي عن سياسات العنف واستخدام القوة، مؤكداً أن عملية الاغتيال مؤثر خطير على عدم جدية الاحتلال الإسرائيلي في الوصول إلى حل سياسي واستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة، كما أنها تقويض واضح لجهود السلام المبذولة.

وجدد البيان موقف مجلس التعاون بضرورة وقف الحرب في غزة ووقف فوري ودائم لإطلاق النار، ودعم صمود الشعب الفلسطيني لنيل أهدافه الوطنية بتحقيق دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود 1967، وتوفير حل عادل لقضية اللاجئين، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الشرق، الدوحة، 2024/7/31

٣١. عُمان: اغتيال هنية تقويض واضح لمساعي تحقيق السلام

مسقط - أ ف ب: دانت سلطنة عُمان الأربعاء، اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران، واعتبرته «تقويضاً واضحاً لمساعي تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة». وأعربت وزارة الخارجية العمانية في بيان عبر صفحتها على موقع إكس عن «إدانة سلطنة عُمان واستنكارها الشديد» لاغتيال هنية، قائلة، إنه «يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والإنساني وتقويضاً واضحاً لمساعي تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة». وأكدت سلطنة عُمان على «موقفها الثابت في رفض كافة أشكال الإرهاب مهما كانت دوافعه ومسبباته، فضلاً عن رفض انتهاكات سيادة الدول وحرمانها»، داعيةً المجتمع الدولي «للتدخل العاجل لمعاقبة مرتكبي هذه الجرائم والاغتيالات السياسية».

الخليج، الشارقة، 2024/7/31

٣٢. علماء وهيئات إسلامية ينعون إسماعيل هنية

نعى علماء وهيئات إسلامية عديدة في أنحاء العالم رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية عقب اغتياله في العاصمة الإيرانية طهران. ووصفوا ما جرى بأنه جريمة نكراء وعملية غادرة، معربين عن تعازيهم للشعب الفلسطيني، كما أثنوا على هنية الذي وصفوه بأنه عنوان للصمود وبطل من أبطال فلسطين.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين

قال الاتحاد إن هنية "أفنى حياته وحياة أسرته في الدفاع عن حقوق أمته ووطنه"، وكان "نموذجاً للقيادة الشجاعة والحكيمة، وصوتا للحق في مواجهة الباطل". وأعرب الاتحاد عن إدانته الشديدة "لهذه العملية الجبانة التي تعد جريمة نكراء وانتهاكا صارخا لكافة المواثيق الدولية"، مؤكداً في الوقت نفسه للاحتلال الإسرائيلي أن "جرائمكم البشعة والقيام بعمليات الاغتيالات الغادرة ضد رموز الشعب الفلسطيني الصامد والمقاومة الباسلة لا تزيد الشعب الفلسطيني إلا صموداً وإصراراً".

هيئة علماء المسلمين في العراق

قالت الهيئة إن الأمة الإسلامية أصبحت اليوم على "أمر جلل وخطب عظيم الوقع، بفقدائها القائد المجاهد إسماعيل هنية". وأعربت الهيئة عن تعازيها لشعب فلسطين والأمة الإسلامية جميعاً، ورأت أن هذا الحدث "يعكس ما عند العدو من خذلان ويأس في أن يحقق غاياته أو ينال مأربه على أرض الميدان".

رئاسة الشؤون الدينية التركية

قال رئيس الشؤون الدينية علي أرباش إن هنية "ابن شجاع للمقاومة الفلسطينية"، وقد "نال الشهادة جراء عملية اغتيال دنيئة". وأعرب أرباش عن تعازيه للشعب الفلسطيني، داعياً لهنية بالرحمة.

هيئة مسلمي روسيا

قال رئيس الهيئة الروحية للمسلمين في روسيا المفتي الشيخ راويل عين الدين إن اغتيال هنية "عدوان على مستقبل الشعب الفلسطيني بأكمله". وأعرب المفتي، في بيان، عن تعازيه للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذا الشعب "الشجاع" قد أثبت قدرته على العمل الحاسم وأنه سيكون قادراً على تجاوز هذا الاختبار من خلال الوحدة وإرادة النصر، حسب تعبيره.

هيئة علماء الصومال

قالت الهيئة إن هنية كان "مناضلاً وقائداً للمقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي وصوتا للشعب الفلسطيني المظلوم"، وقد "ترك إرثاً وتاريخاً حافلاً بمواقف بطولية". وأعربت الهيئة عن تعازيها للشعب الفلسطيني ولحركة حماس بفقدان "بطل من أبطالها في مؤامرة دبّرتها أياد غادرة".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٣٣. قطر: كيف يمكن إجراء مفاوضات يقوم فيها طرف بقتل من يفاوضه؟

الدوحة: حذر رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، اليوم [أمس] الأربعاء، من أن اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية «حماس»، يمكن أن يعرقل المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والحركة في غزة.

ويضطلع رئيس الوزراء القطري بدور وساطة في المفاوضات. وقال عبر منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي: «نهج الاغتيالات السياسية والتصعيد المقصود ضد المدنيين في غزة في كل مرحلة من مراحل التفاوض، يدفع إلى التساؤل: كيف يمكن أن تجري مفاوضات يقوم فيها طرف بقتل من يفاوضه في الوقت ذاته؟». وأضاف: «السلام الإقليمي والدولي بحاجة لشركاء جادين وموقف دولي ضد التصعيد والاستهتار بأرواح شعوب المنطقة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/31

٣٤. مسيرات حاشدة في المغرب تنديدا باغتيال هنية

خرج الآلاف من المتظاهرين وسط العاصمة الرباط وبمدن عدة بينها الدار البيضاء وطنجة ومكناس تنديدا باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران. وقال مراسل الجزيرة نت يوسف بناصرية إن المتظاهرين نددوا أمام مبنى البرلمان المغربي في الرباط باغتيال القيادي الفلسطيني البارز، في مظاهرة شعبية دعت إليها عدة هيئات بينها الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، ومجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين. ورفعت الحشود، التي تجمعت أمام مبنى البرلمان، الأعلام الفلسطينية مرددة شعارات تدين سياسة الاغتيالات الإسرائيلية بحق رموز المقاومة الفلسطينية، وبالدعم الغربي لإسرائيل في حربها على قطاع غزة، كما طالبوا بإنهاء التطبيع مع الاحتلال. وأفاد عضو السكرتارية الوطنية الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع أبو الشتاء مساعف -في حديث للجزيرة نت- بأن هناك نحو 20 مدينة بالمغرب شهدت مظاهرات شعبية دعت إليها للتنديد باغتيال هنية. كما نددت الأحزاب والتنظيمات السياسية في المغرب باغتيال هنية، قال الأمين العام لحزب العدالة والتنمية عبد الإله ابن كيران إن اغتيال هنية "لن يزيد الاحتلال إلا هزيمة وانكسارا". وأدان كل من الأمين العام لجماعة العدل والإحسان محمد عبادي والأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية حمد نبيل بنعبد الله اغتيال هنية، وقال إن ذلك "سيكون وقودا متجددا للمقاومة".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٣٥. إعلام إيراني: مقتل مستشار عسكري مع القائد فؤاد شكر في بيروت

قالت تقارير صحفية إيرانية إن مستشارا عسكريا إيرانيا قتل في الغارة الإسرائيلية التي استهدفت ضاحية بيروت الجنوبية مساء الثلاثاء وأدت إلى مقتل القائد العسكري في حزب الله اللبناني فؤاد

شكر. ونشرت وكالة تسنيم للأخبار ومصادر إيرانية أخرى صورة قالت إنها للمستشار العسكري الإيراني واسمه ميلاد بيدي.

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٣٦. مجلس الأمن يناقش اغتيال هنية.. تنديد دولي وتحذير أممي من التصعيد

نيويورك - ابتسام عازم: نددت كل من روسيا والصين والجزائر وإيران، خلال جلسة عقدها مجلس الأمن الأربعاء، بعملية الاغتيال الإسرائيلية التي استهدفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في العاصمة طهران، فيما دافعت الولايات المتحدة عن الاحتلال الإسرائيلي، وجددت تأكيدها أن لا علاقة لها بالاغتيال، وسط تحذير أممي من التصعيد في المنطقة. وعقد مجلس الأمن اجتماعاً طارئاً بطلب من روسيا والصين والجزائر لنقاش التطورات الأخيرة بالمنطقة، لا سيما اغتيال زعيم حركة حماس والغارة الإسرائيلية على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت.

وقالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، روزماري ديكارلو، إن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة في بيروت وطهران "تشكل تصعيداً خطيراً للأوضاع"، مشيرة إلى مناشدات الأمين العام للأمم المتحدة للأطراف بالتحلي بضبط النفس. وأكدت على ضرورة "التحرك دبلوماسياً وبشكل فوري لتهدئة الأوضاع".

وأشارت ديكارلو إلى رسالة بعثتها ممثلة إيران للأمم المتحدة لمجلس الأمن "اتهمت فيها إسرائيل بتنفيذ هجوم أدى إلى مقتل السيد هنية وزعمت أنه كان انتهاكاً خطيراً لسيادة إيران وسلامة أراضيها ويشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي". ولفتت المسؤولية إلى تصريحات إيرانية شملت "تعهد المرشد الأعلى الإيراني وغيره من كبار المسؤولين بالانتقام لمقتل السيد هنية، محذرين إسرائيل من عقوبة قاسية... تهدف إلى غرس الندم العميق في نفس الجاني. كما هددت العديد من الجماعات المسلحة غير الحكومية المتحالفة مع إيران في جميع أنحاء المنطقة بالانتقام من إسرائيل".

ومن جهتها، نددت الصين خلال الجلسة على لسان مندوبها، فو كونغ، باغتيال إسماعيل هنية. ورأت الصين إن ذلك جاء في "محاولة فاضحة لتخريب جهود السلام والمساس بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وسيادة الدول". وعبرت عن قلقها العميق "إزاء التصعيد الإضافي الذي قد يتسبب فيه ذلك

الحادث". وأضاف المندوب الصيني "نحن نندد بالهجمات غير المسؤولة لإسرائيل بما فيها الهجمات على جنوب بيروت".

وأما المندوب الجزائري، عمار بن جامع، فتحدث عن انعقاد الاجتماع في "لحظة خطيرة ونحن على شفير الكارثة". ووصف اغتيال إسماعيل هنية في طهران بـ "العمل الإرهابي" الذي ينتهك "سيادة الأراضي الإيرانية". وحذر من أن الهجوم "ليس على رجل واحد، بل هو اعتداء سافر وخبيث على أسس العلاقات الدبلوماسية وسيادة الدول والمبادئ التي يقوم عليها نظامنا العالمي". وندد بشدة "بهذا العمل الجبان والإرهابي المقيت الذي قامت به إسرائيل".

ومن جهته، دافع نائب المندوبة الأميركية، روبرت وود، عن "حق إسرائيل بالدفاع عن نفسها، ضد هجمات من حزب الله وإرهابيين آخرين". وقال: "هذا ما فعلته في الثلاثين من تموز/يوليو عندما قامت بشكل مستقل بالرد على هجمات حزب الله على مجدل شمس". ونفى الدبلوماسي الأميركي أن تكون لبلاده أي علاقة بالهجوم الإسرائيلي في جنوب بيروت، الثلاثاء. وأضاف "ندعو مجلس الأمن الدولي إلى ارسال رسالة لا تحتمل الشك إلى حزب الله، يعبر فيها عن وقوفه إلى جانب إسرائيل وهي تدافع عن نفسها". واتهم وود إيران بدعم عدد من الجهات في المنطقة بما فيها الحوثيون، ورأى أن ذلك الدعم ينتهك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وادعى الدبلوماسي الأميركي كذلك أن بلاده "لم تعلم ولم يكن لها طرف بالقتل المزعوم لقائد حماس إسماعيل هنية ولم تصلنا أي تأكيدات مستقلة بشأن ادعاءات حماس عن مقتله".

وإلى ذلك، دانت روسيا على لسان نائب مندوبها، ديمتري بوليانسكي، اغتيال إسماعيل هنية. ورأى المندوب أن ذلك الاغتيال "يشكل ضربة قاصمة للمفاوضات بين حماس وإسرائيل من أجل التوصل لوقف لإطلاق النار". وقال إن ذلك يأتي "في محاولة لجر إيران إلى حرب إقليمية". كما دان هجمات إسرائيل على جنوب بيروت، مؤكداً أن المفتاح لإنهاء التوتر في المنطقة هو "وقف الحرب في غزة". وأما مندوب إيران للأمم المتحدة، أمير سعيد إرفاني، فاتهم إسرائيل بممارسة الإرهاب ودان "انتهاك إسرائيل لسيادة الأراضي الإيرانية". وقال "لم يكن من الممكن أن يحدث هذا التصرف دون إذن ودعم من الولايات المتحدة"، مطالباً مجلس الأمن بالتحرك "واتخاذ إجراءات حاسمة لمحاسبة مرتكبي الجرائم".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/1

٣٧. بليكن: وقف الحرب في غزة ضرورة ولا يد لنا في مقتل هنية

نفي وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن علم بلاده المسبق بعملية اغتيال رئيس المكتب السياسي في حركة (حماس) إسماعيل هنية في طهران. وفي مقابلة متلفزة نشر مكتبه مقتطفات منها الأربعاء، أكد بليكن أن الولايات المتحدة لم تتلق تحذيراً مسبقاً بشأن الهجوم على هنية، ولم يكن لها أي دور فيه. ورفض بليكن في تصريحات صحفية خلال منتدى في سنغافورة التعليق مباشرة على اغتيال هنية، لكنه قال "إن التوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة ضرورة دائمة"، مضيفاً أن من المهم للغاية إطلاق سراح المحتجزين.

وقال بليكن "لقد عملنا منذ اليوم الأول ليس فقط لمحاولة الوصول إلى مسار أفضل في غزة ولكن أيضاً لمنع انتشار الصراع، سواء كان في الشمال مع لبنان وحزب الله، أو في البحر الأحمر مع الحوثيين، أو في إيران أو سوريا أو العراق، وما إلى ذلك". وتابع أنه "من مصلحة إسرائيل أن تحاول وضع الأمور على مسار أفضل ليس فقط في غزة، بل في جميع أنحاء المنطقة، لأن كثيراً من الأمور مرتبطة بما يحدث في القطاع الآن".

الجزيرة.نت، 2024/7/31

٣٨. الاتحاد الأوروبي يدعو جميع الأطراف لأكبر قدر من ضبط النفس

بروكسل: دعا الاتحاد الأوروبي، يوم (الأربعاء)، «جميع الأطراف»، إلى التزام «أكبر قدر من ضبط النفس» وتجنب «أي تصعيد جديد» بعد اغتيال إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية في العاصمة الإيرانية طهران. وقال بيتر ستانو المتحدث باسم مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «إن موقف الاتحاد الأوروبي المبدئي يقضي برفض الإعدامات خارج إطار القضاء ودعم دولة القانون، بما في ذلك في إطار القضاء الجنائي الدولي»، مشدداً على أن «لا مكسب لأي بلد (...) من تصعيد جديد في الشرق الأوسط».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/31

٣٩. وزير الدفاع الأمريكي: سندات عن "إسرائيل" إذا تعرضت لهجوم

سوبيك - رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن اليوم الأربعاء إنه لا يعتقد أن حرباً أوسع في الشرق الأوسط أمر لا مفر منه، في تعليق على تصاعد التوترات في المنطقة. وأضاف خلال زيارة للفلبين أن الولايات المتحدة ستدافع عن إسرائيل إذا تعرضت لهجوم.

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

٤٠. البيت الأبيض يستبعد صراعاً شاملاً في المنطقة بعد اغتيال إسماعيل هنية

رويترز - العربي الجديد: عبر البيت الأبيض، الأربعاء، عن قلقه إزاء تنامي خطر اتساع رقعة الصراع في الشرق الأوسط بعد اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، التي هددت بالانتقام من إسرائيل. لكن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض جون كيربي قال إن واشنطن لا تتوقع صراعاً شاملاً في المنطقة باعتباره وشيكاً أو حتمياً، وإنها تعمل على منع حدوث ذلك.

وصرح كيربي، في إفادة يومية بواشنطن: "عندما تكون لديك أحداث.. أحداث درامية.. أحداث عنيفة تسبب بها أي طرف.. فإن هذا بالتأكيد يصعب مهمة تحقيق هذه النتيجة"، وأوضح أن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد أن هناك عملية "قابلة للتطبيق" للتوصل إلى اتفاق لوقف الحرب على غزة. وقال كيربي "لا نريد أن نرى تصعيداً... هذه المخاطر ترتفع وتخفض كل يوم. إنها بالتأكيد مرتفعة الآن. إنها تزيد من تعقيد هدف خفض التوتر والردع".

وأشار كيربي إلى تعليقات المرشد الإيراني علي خامنئي، الذي قال إن إسرائيل أوجدت أساساً "لعقاب قاس لنفسها" ومن واجب طهران الانتقام لمقتل هنية.

ورفض كيربي أن يقول ما إذا كانت الولايات المتحدة تحت إسرائيل على ضبط النفس. وبينما يبدو أن الأحداث الأخيرة قوضت أي احتمالات لاتفاق وقف إطلاق نار قريباً في غزة، قال كيربي "لم نر أي مؤشرات... على أن العملية انهارت بالكامل". وأضاف "ما زلنا نعتقد أن الصفقة المطروحة على الطاولة تستحق الاستمرار فيها".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/1

٤١. غوتيريش يدين التصعيد الخطير بعد الضربتين في بيروت وطهران

واشنطن - الشرق الأوسط: اعتبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم (الأربعاء)، أن الضربتين في بيروت وطهران، حيث قتل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، «تشكلان تصعيداً خطيراً»، بحسب المتحدث باسمه. وقال ستيفان دوجاريك للصحافيين: «يعتبر الأمين العام أن الهجمات التي رأيناها في جنوب بيروت وطهران تشكل تصعيداً خطيراً، في وقت ينبغي أن تفضي كل الجهود إلى وقف لإطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن الإسرائيليين، مع زيادة كبيرة في المساعدة الإنسانية للفلسطينيين في غزة وعودة الهدوء إلى لبنان وعلى الخط الأزرق» بين لبنان وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/31

٤٢. الاتحاد الأوروبي يباشر دفع مساعدة مالية طارئة للسلطة الفلسطينية

بروكسل - أ ف ب: أعلن الاتحاد الأوروبي الأربعاء دفع 150 مليون يورو في إطار مساعدة طارئة للسلطة الفلسطينية بقيمة إجمالية تبلغ 400 مليون يورو، في وقت تواجه مشاكل مالية خطيرة. وأوضحت المفوضية الأوروبية أن هذه الدفعة الأولى تهدف إلى المساعدة في سداد رواتب الموظفين في الضفة الغربية ودعم العائلات المحتاجة. وأضافت المفوضية في بيان أن ما تبقى من المبلغ سيدفع في أغسطس وسبتمبر «شرط إحراز تقدم في تنفيذ البرنامج الإصلاحي للسلطة الفلسطينية».

الخليج، الشارقة، 2024/7/31

٤٣. لازاريني يطالب بالتحقيق في انتهاكات "إسرائيل" لحقوق الإنسان

جنيف - الأناضول: طالب مفوض وكالة "أونروا" فيليب لازاريني، الأربعاء، بالتحقيق في "الانتهاكات" الإسرائيلية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي ووضع حد لها. جاء ذلك في منشور له على منصة "إكس"، تعليقا على تقرير نشرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، صباح الأربعاء، أكدت فيه أن الفلسطينيين الذين تعتقلهم إسرائيل "بصورة تعسفية وسرية يتعرضون للتعذيب وسوء المعاملة".

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

٤٤ . شركات طيران كبرى تعلق رحلاتها إلى "إسرائيل"

تل أبيب - الشرق الأوسط: أعلنت شركتا «يوناييتد إيرلاينز» و«دلتا إيرلاينز» الأمريكيتان، بجانب الخطوط الجوية البريطانية، اليوم (الأربعاء)، تعليق رحلاتها الجوية إلى إسرائيل، وفق ما أوردته «وكالة الأنباء الألمانية».

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، على موقعها على الإنترنت «واي نت»، إن شركة «يوناييتد»، التي تشغل 14 رحلة أسبوعية إلى تل أبيب، أبلغت عملاءها بإلغاء الرحلات الجوية خلال الأيام المقبلة. وألغت شركة «دلتا» رحلاتها اليوم وغداً من نيويورك. كما أعلنت الخطوط الجوية البريطانية أيضاً عن إلغاء رحلاتها، رغم أنه من غير الواضح ما إذا كان إلغاء الرحلات سيستمر خلال الـ24 أو الـ48 ساعة المقبلة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/7/31

٤٥ . ردّ جبهة المقاومة حتمي: العدو يوسّع دائرة المواجهة

علي حيدر

تتعدّد الأسئلة حول اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، في طهران، ومنها ما يتعلّق بكيفية الردّ على هذا العدوان وحجمه وأهدافه وأطرافه وآلياته وأدواته، سواء من قبل الجمهورية الإسلامية، أو جبهة المقاومة ككلّ؛ ومنها ما يتّصل بالنتائج المترتبة على ما تقدّم، والسيناريوات المرجّحة والممكنة، وكيف سيؤثّر ذلك على المعركة الدائرة في فلسطين، وعلى مشاركة جبهات الإسناد فيها؟ لكن تلك الأسئلة تستوجب أولاً تناول رهانات العدو وأهدافه من الخيار العملياتي العدواني الذي أقدم عليه، والدور الأميركي قبله وخلال له وبعده؟ تشي الاعتداءات الإسرائيلية، من الحديدة في اليمن إلى الضاحية الجنوبية وصولاً إلى العاصمة الإيرانية طهران، بأن نقطة تحوّل في المعركة الدائرة تتشكّل، وبأن المنطقة باتت أمام مرحلة جديدة: لناحية سقوطها العالية ومخاطرها المحسوبة. على أن قراراً بهذا المستوى، لا يمكن أن يتبلور إلا نتيجة تقدير إستراتيجي يحسب مخاطر الاتجاهات القائمة وتداعياتها على الأمن القومي الإسرائيلي، ويأخذ في الاعتبار الخيارات التي تهدف إلى حرفها نحو اتجاهات أخرى. وبالتأكيد، فقد تمّ التشاور والتنسيق حول ذلك مع واشنطن، كونه ينطوي على مخاطر أكبر من أن تتحمّلها تل أبيب منفردة، إذا ما انزلت الأمور نحو السيناريو الأشدّ خطورة.

السياقات

أدركت قيادة العدو أنه لا أمل في فكّ جبهات الإسناد عن غزة، وأنه لا يمكن إسرائيل التكيّف مع هذا الواقع، في ظلّ صمود المقاومة في قطاع غزة. كذلك، فإن المسار التصاعدي لتلك الجبهات سيقوّض مرتكزات الكيان، وربما أيضاً يؤدي إلى تداعيات داخلية دراماتيكية فيه، ويُعمّق مأزقه. ويظهر أن هذا المفهوم تبلور بعدما فشلت خيارات المرحلة السابقة - وانتهت إلى تصاعد الجبهات - في إخضاع حركة «حماس» في الميدان كما في المفاوضات. وبات على قيادة العدو، وعلى رأسها بنيامين نتنياهو، أن تتخذ خياراً حاسماً، يراوح بين التكيّف مع المجريات العملية والمعادلة الحاكمة لها - وهو أمر صعب جداً على إسرائيل -، أو الذهاب نحو اتفاق بما يتلاءم مع مواقف الأطراف ومعطيات الواقع الميداني - الأمر الذي يرفضه نتنياهو وحكومته -، أو رفع الضغوط إلى مستويات جديدة، وهو ما تمت ترجمته في سلسلة الاعتداءات الأخيرة، ومن ضمنها اغتيال إسماعيل هنية في طهران.

رسائل الاغتيال

يشكّل اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس»، ترجمةً لقرار إسرائيلي أعلن بتصفية قادة الحركة، وتحديدًا كل من له صلة بالتخطيط لـ«طوفان الأقصى» وتنفيذه. ولذلك، يُتوقّع أن تكون عملية الاغتيال جزءاً من مسار يستهدف قادة «حماس» في الخارج، فضلاً عن الداخل. لكن العملية تجاوزت هذا البعد المهمّ، إلى اختيار طهران ساحة لتنفيذ الاغتيال، في رسالة تحدّ للقيادة الإيرانية، لإفهامها بأن إسرائيل لن تبقى ملتزمة بالمعادلة التي حكمت الحرب حتى الآن، وإنما قرّرت أن تردّ بنقل المعركة من الداخل الإسرائيلي إلى مختلف ساحات جبهة المقاومة، بما فيها طهران. ويعني ما تقدّم، أن إسرائيل لم تُعدّ تتعامل مع غزة كساحة مركزية، وإنما انتقلت إلى مرحلة قرّرت فيها نقل ساحة الجهد الرئيسي في القتال إلى ساحات أخرى أيضاً، بما فيها طهران. ويمكن الافتراض أن قيادة العدو استندت أيضاً إلى رهان مفاده بأن يساهم الوضع الداخلي الإيراني والأولويات التي تتصلّ بمعالجة الملفّ الاقتصادي، في تقييد القيادة الإيرانية. كما تستند إسرائيل، ومعها الولايات المتحدة، إلى تقدير عنوانه أن جبهة المقاومة وإيران لا يريدان حرباً كبرى في هذه المرحلة. وبذلك، تكون قيادة العدو قد أظهرت تصميماً جدياً على أنها، وإن كانت لا تريد حرباً شاملة هي الأخرى، إلا أنها ستخوضها إذا ما أصرت جبهة المقاومة على مواصلة عملياتها الإسنادية لقطاع غزة.

تعبير آخر، قفزت إسرائيل نحو خطوة عملياتية خطيرة (طهران والضاحية تحديداً)، رفعت معها احتمالات التدرج إلى حرب شاملة، من دون أن يكون ذلك حتمياً إلى الآن. ويراهن الثنائي، واشنطن - تل أبيب، بهذا، على وضع إيران وجبهة المقاومة أمام محطة اختبار حول ما إن كانتا

مستعدّين للمخاطرة أيضاً برّد مضادّ يدفع المسارات العملية نحو الصدام الكبير؛ إلا أن التقدير المتقدم قد يكون خاطئاً، إذ يمكن جبهة المقاومة الرّد بشكل مدروس وقاس في الوقت نفسه، ونقل كرة النار إلى الحوض الأميركي - الإسرائيلي. وفي كل الأحوال، فإن ما سيحدّد مآل التطورات، هو طبيعة الرّد وحجمه، كما الرّد الإسرائيلي - الأميركي المضادّ.

في الخلاصة، فإن الرهان الإسرائيلي يبقى على قرار الولايات المتحدة في المرحلة التي تلي، وما إن كانت ستكتفي بدور عملائي في مواجهة الردود التي قد تتعرض لها إسرائيل أم لا. وعلى هذه الخلفية، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن «وزير الأمن، يوآف غالانت، أكد لنظيره الأميركي، لويد أوستن، أن العلاقات الأمنية بين تل أبيب وواشنطن هي أساس ردع إيران وأذرعها»، في إشارة إلى ضرورة أن يدرك قادة محور المقاومة، أن ثمة تصميماً أميركياً على دعم إسرائيل مباشرة في مواجهة أيّ ردود أو حرب قد تنشب، على أمل أن يثنيهم هذا عن خيار الرد. لكن النتيجة المؤكدة أنه أياً كانت السيناريوات التي ستسلكها الحرب في غزة والمنطقة، فإنها دخلت مرحلة جديدة تدفع في نهاية المطاف إمّا نحو انفجار إقليمي كبير، أو بلورة بديل واقعي يؤدي إلى وقف الحرب ويتواصل في ظلّه الصراع، ولكن ما قبل ذلك، فإن الميدان سيشهد مرحلة من التصعيد والمواجهة المضبوطة.

الأخبار، بيروت، 2024/8/1

٤٦. تداعيات جريمتي اغتيال في بيروت وطهران

طلال عوكل

جريمتان خلال ساعات قليلة، ترسمان أبعاد الحرب الجارية من دون توقف منذ عشرة أشهر. هجوم في قلب الضاحية الجنوبية اللبنانية وقصف استهدف القائد العسكري لـ"حزب الله" فؤاد شكر، وأدى إلى استشهاد أربعة وإصابة أربعة وسبعين، وعملية اغتيال أدت إلى استشهاد رئيس حركة حماس إسماعيل هنية ومرافقه، في العاصمة الإيرانية طهران.

كانت إسرائيل قد سوّقت كذبة أخرى، سرعان ما أن تبنتها واشنطن كما فعلت دائماً، حيث اتهمت الحزب بالمسؤولية عن سقوط صاروخ على ملعب في قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، وأدى إلى استشهاد 12 شبلاً سورياً.

عند وضع مقارنة بشأن مصداقية إسرائيل و"حزب الله"، فإن الأولى ليست فاقدة المصداقية وحسب بل إنها تكذب دائماً، فيما يعرف عن الحزب مصداقيته، وهو حين نفى مسؤوليته عن جريمة مجدل شمس، كان يعلم أنّ ثمة فتنة تقف خلف الرواية الإسرائيلية.

أهل مجدل شمس السوريون، الذين رفضوا الجنسية الإسرائيلية أدركوا منذ اللحظة الأولى، مزاعم إسرائيل، ورفضوا التساوق معها أو استقبال الوزراء، وأعضاء الكنيست، وواجهوا بنيامين نتنياهو بعبارات سيئة يستحقها.

هل كانت إسرائيل بحاجة إلى ذريعة؟ نعم، فلقد عاد نتنياهو من واشنطن بخيبة أمل، لا يقلل منها أو يغطيها التصفيق له في الكونغرس، فلقد وجّه له الطرفان "الديمقراطي" و"الجمهوري" رسالة واضحة بضرورة وقف الحرب. في كلّ مرة، يحشر فيها نتنياهو بين خيارات ضيقة، يجد مهرباً عبر ارتكاب جريمة خطيرة، تشدّ الأنظار والاهتمام، وتفتح أمامه الطريق لمواصلة الحرب.

بعد عودته من واشنطن، وجد نتنياهو نفسه أمام خيارين صعبين فهو إما أن يوافق على صفقة التبادل، ويخسر ائتلافه الفاشي الحكومي، وإما أن يواجه الضغوط الأميركية، والداخلية التي تدعوه لتسهيل التوصل إلى صفقة تبادل مع "حماس".

حتى يهرب من هذه وتلك ويفتح خياراته مرة أخرى نحو الوجهة التي رسمها منذ البداية، ونجح في المواصلة باتجاهها وهي استمرار الحرب قام بتوظيف جريمة مجدل شمس، بتصعيد خطاب المواجهة، مدعوماً بإجراءات حربية، ولها علاقة بالجبهة الداخلية، ورفع سقف التهديدات إلى مستوى الاستعداد لعملية واسعة في لبنان.

في حقيقة الأمر، فإنّ التطوّرات قد أكدت أن إسرائيل بعد عشرة أشهر من الحرب على غزة والضفة، وتدخل أطراف أخرى من المقاومة لا تملك القدرة على التعامل مع جبهات قتالية متعددة، وتحقق الانتصار.

لقد فقد الجيش الإسرائيلي قدرته على الردع، وخسر في قطاع غزة مئات الدبابات والآليات والمدرّعات، وأخذ يشكو من نقص الذخائر والدبابات، ومعنويات جنوده شبه منهارة، بسبب فداحة الخسائر، دون تحقيق انتصار، ولذلك فإنّه لم يعد يملك الإمكانية لإدارة معركة إقليمية واسعة.

نتنياهو مرتاح إلى وتائر الحرب الحالية، طالما أنها مستمرة ومنضبطة مع الجنوب اللبناني وفق قواعد أصبحت معروفة ومحكومة لمنطق الاشتباك، ولذلك هو لا يريد حرباً، إلّا إذا خرجت الأمور عن القواعد المرسومة، على أنّ نتياهو تحدوه رغبة عارمة، في توسيع دائرة الحرب إلى أبعاد إقليمية، إن كان سينجح في توريث الولايات المتحدة بالدخول مباشرة وعلانية في مثل هذه الحرب، وهو لن يكفّ عن المحاولة.

الإدارة الأميركية ليست كما يبدو صاحبة مصلحة في توسيع دائرة الحرب، ولذلك هي تمارس ضغوطاً لا تتوقف على الأطراف المعنية بما في ذلك إسرائيل، حتى لا يقع المحذور، ولكن نتياهو يحاول تجاوز المحذور وهو مطمئن أنّ الولايات المتحدة ستكون إلى جانبه دائماً.

التسريبات التي تحدثت عنها الحكومة اللبنانية قبل عملية اغتيال فؤاد شكر، كانت تقول، إنّ الضربة الإسرائيلية إن تجاوزت بيروت وضاحتها الجنوبية ومطارها، فإنّها لن تؤدي إلى الانزلاق نحو توسيع الحرب. فهل سيؤدّي قصف الضاحية إلى استمرار الاشتباك وفق القواعد المعمول بها؟ بعد اغتيال هنية الذي فقد نحو 60 فرداً من عائلته خلال الحرب الدموية والتدميرية التي ما زالت جارية على قطاع غزة، لم تعد جريمة قصف الضاحية هي التي تقرر وحدها، الجواب عن سؤال الاحتواء أو التوسع ولقد دخل على الخط مثلث المقاومة الأساسي.

"حماس" تقاوم بصلافة، وبكل ما تستطيع في القطاع، ولكن لا يزال على الأرجح لديها رصيد من إمكانيات المقاومة التي لم تفعلها بعد في غير مكان.

وفيما يبدو أن الحكومة اللبنانية خضعت للخديعة، بشأن طبيعة ومكان الضربة الإسرائيلية، فإنّ "حزب الله" سيردّ على الأقل ضمن معادلة العين بالعين بمعنى أنّ ضرب بيروت يقابله ضرب تل أبيب. على أنّ التوقعات، قد تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، بعد أن أضيفت إلى جريمة قصف بيروت جريمة اغتيال هنية في طهران.

حين يتعلق السؤال بالردّ المحتمل من إيران، التي وقعت جريمة الاغتيال على أرضها وفي عاصمتها، فإنني لا أتوقع الكثير، فلقد اختبرنا الردّ الإيراني خلال اغتيال مسؤولين كبار، وما يقلل من هذا الاحتمال من وجهة نظري، هو أنّ إيران تجاوزت، جريمة اغتيال رئيسها قبل أشهر قليلة حين اكتفت بتحقيقات سريعة غير مقنعة، وأغلقت الملف دون أن تجيب عن أسئلة كثيرة تنطوي على شبهة الفعل المخطط.

لهذا السبب، أعتقد أن عبء الردّ على الجريمتين سيقع بالدرجة الأولى على "حماس"، وعلى "حزب الله"، الذي قد يوسّع دائرة الاستهدافات بما يتجاوز ضوابط وقواعد الاشتباك المعروفة، ودون أن نتجاهل الإسناد من جبهتي اليمن والعراق.

إذاً، لا يزال احتمال توسّع الحرب قائماً، بدفع إسرائيلي، وتورّط أميركي إجباري. ومرة أخرى أمام احتمالات وقوع ردّ قوي من "حزب الله"، أو من إيران كاحتمال وارد.

يعلن لويد أوستن وزير الدفاع الأميركي، أنّ بلاده ستدافع عن إسرائيل وتعلن "الخارجية" الأميركية، أنّها لا تزال تفضّل وتعمل لعدم توسّع الحرب عبر الوسائل الدبلوماسية والسياسية لكنها بينما تتجح في محاصرة الآخرين تقشّل في محاصرة ننتياهو ورغباته وأهدافه.

الأيام، رام الله، 2024/8/1

٤٧. إفشال الصفقة: إسرائيل على مذبح حكم نتنياهو

إسحق بريك

على خلفية الادعاءات المتكررة حول التغييرات الجوهرية التي طرحها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في صفقة إطلاق سراح المخطوفين وخطة وقف إطلاق النار، أرسلت إسرائيل عرضاً معدلاً فيه أربعة شروط جديدة: 1- عدم عودة المخربين من جنوب القطاع إلى الشمال وفحص السكان الغزيين الذين يريدون العودة إلى الشمال. 2- استمرار وجود الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا. 3- ضمانات تمكن إسرائيل من استئناف الحرب بعد المرحلة الأولى للصفقة إذا لم ينجح الطرفان في الانتقال إلى المرحلة الثانية. 4- الحصول مسبقاً على قائمة بأسماء المخطوفين الأحياء الذين سيطلق سراحهم.

هذه الطلبات الجديدة لرئيس الحكومة هي وهم مقطوع عن الواقع. لأن استمرار وجود الجيش الإسرائيلي في محور فيلادلفيا لا يساهم بأي شيء في أمن الدولة. الحديث لا يدور إلا عن ذريعة من أجل عدم التوصل إلى اتفاق لوقف القتال والبقاء على رأس الحكومة.

ما هو رأيكم. أمانا شخص مستعد للتضحية بالمخطوفين الموجودين في أنفاق حماس، في الظلام وفي ظل الموت منذ عشرة أشهر، وكل شعب إسرائيل يوجد الآن على مذبح حكمه. في المحادثات الكثيرة التي أجريتها مع قادة وجنود، الذين يوجدون منذ أربعة أشهر في رفح، قالوا لي إنه لا توجد لهم أي سيطرة على الأنفاق التي تخرج من شبه جزيرة سيناء التي توجد على عمق 50 متراً تحت محور فيلادلفيا. خلالها يتم بحرية ضخ السلاح والذخيرة لحماس والمواد لإنتاج الصواريخ. هم يقولون إنه لا توجد أي فائدة من البقاء في محور فيلادلفيا وفي رفح.

من الآن فصاعداً يجب القول: قرار نتنياهو تشوبه سياسة تتعلق بالأمور الصغيرة. كل هدفه هو التمسك بالحكم وليكن ما يكون. وخلافاً لذلك فإنه لا يوجد أي شيء آخر. أيضاً طلبه أن يواصل الجيش الإسرائيلي البقاء في ممر نتساريم وعدم السماح للمخربين بالعودة من جنوب القطاع إلى الشمال، وفحص الغزيين الذين يريدون العودة إلى الشمال، كل ذلك ليس سوى ذر للرماد في العيون. عندما تحدثت قبل فترة مع القادة الذين يوجدون الآن في ممر نتساريم قالوا إن الأمر يتعلق بطلب فارغ من المضمون، لأن قوات الجيش التي توجد هناك لا تسيطر بالكامل على أنفاق حماس التي توجد تحت المحور. وحسب ادعاء هؤلاء القادة فإن أي مخرب يريد يمكنه المرور بحرية من جنوب القطاع إلى الشمال من خلال هذه الأنفاق. ونفس الأمر يسري على نقل الوسائل القتالية والسلاح. حسب قولهم فإنه لا توجد أي فائدة من البقاء في ممر نتساريم لأن الجيش يوجد هناك عبثاً ولا يوجد

لديه أي هدف. لكن نتناهو ليس الوحيد الذي يتحمل عبء إعادة المخطوفين ومأساة فشل شعب إسرائيل. شركاؤه في ذلك رئيس الأركان هرتسي هليفي ووزير الدفاع يوآف غالانت ورئيس الشاباك رونين بار.

في الحقيقة في وسائل الإعلام هم يعلنون عن تأييدهم لوقف إطلاق النار وتحرير المخطوفين، لكن أقوالهم هذه هي بسبب الضغط.

لو أن الأمر كان مبدئياً من ناحيتهم لكانوا صمموا على مواقفهم، وحتى هددوا بأنهم سيضعون المفاتيح على الطاولة. يبدو أنه ليس في نيتهم السير في هذه الطريق، لأنه توجد أمامهم أيضاً مشكلة بقائهم الشخصي، ويبدو أنها تهمهم أكثر من الأمن القومي. بصفتهم المسؤولين عن الفشل الأكبر في تاريخ دولة إسرائيل فإنهم لم يتحملوا حتى الآن المسؤولية. إذا كان الأمر هكذا فلماذا يعتقد البعض أنهم سيتحملون المسؤولية الآن.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/8/1

٤٨. "اليوم التالي" وفق الخطة الإسرائيلية: الضفة "تلة بعد تلة" والقطاع بـ"كرفانات" في شماله

جاكي خوري

أحد الادعاءات ضد نتناهو وحكومته فيما يتعلق بإنهاء الحرب، هو أنه لا يملك رؤية أو خطة عملياتية لـ "اليوم التالي". فلو امتلك مثل هذه الخطة لسهل عليه ملء الفراغ، ولعرف الجمهور من الذي سيحكم القطاع، وربما أيضاً من الذي سيحكم الساحة الفلسطينية كلها. ولكنه ادعاء غير دقيق. صحيح أن الرأي العام في إسرائيل غير مستعد للتحدث عن تسوية سياسية تؤدي في نهايتها إلى دولة فلسطينية في الضفة والقطاع، لأن ذلك سيكون اعترافاً بالهزيمة ودليلاً على جدوى "العنف والإرهاب". ولكن يجب الاعتراف بأن "ما يدفع به نتناهو وحكومته قدماً هو خطة اليوم التالي؛ خطة عملية تماماً في نظر اليمين المسيحاني".

هذه الخطة خرجت إلى حيز التنفيذ فوراً بعد صدمة 7 تشرين الأول، وهي تتقدم بوتيرة ترضيهم. في الحقيقة، هي تجبي ثمناً هستيرياً من الفلسطينيين وثنماً باهظاً من الإسرائيليين، الذين ينتمي بعضهم لنواة أيديولوجية واحدة: المستوطنون، إلا أنهم يعتبرون ضحايا يضحى بهم في سبيل القضية النبيلة، بالضبط مثل المخطوفين.

ما هدف الخطة؟ بعد تسعة أشهر على الحرب، أصبحت إسرائيل تسيطر على القطاع، وهناك حاجز وممر في نتساريم، وتواجد في محور فيلادلفيا، وسيطرة على كل المعابر، ولا أحد يدخل من غزة أو

يخرج منها بدون مصادقة إسرائيل. هذه مسألة وقت إلى حين رؤية الكرفانات شمالي القطاع، وفي الضفة الغربية تحدث "معجزة"، كما قالت الوزيرة أوريت ستروك: تلة أخرى وبؤرة استيطانية أخرى وطرد آخر للتجمعات. الجيش يعمل جيداً، وهكذا مليشيات المستوطنين. بدون ضغط، دونم هنا ودونم هناك، القليل من العقوبات والقليل من الإدانة، وكل شيء على ما يرام. الفلسطينيون يتم علاجهم عسكرياً واستخبارياً. كل مسلح دمه مهدور، حتى لو كان في غرفة النوم، وفي قلب مخيم للاجئين. القيادة الفلسطينية بكل فصائلها لا يتم الشعور بها؛ هي مشغولة، وذهبت حتى الصين كي تجد صيغة للوحدة، التي لا أحد يعرف كيفية تطبيقها وتوزيع ما تبقى من الكعكة. مشهد بائس ومهين.

العالم الآن لامبال ومتعب، سواء إزاء ما يحدث في القطاع أو في الضفة الغربية. في هذا الأسبوع، الجميع تملكهم الخوف بعد الحادثة الفظيعة في مجدل شمس من أن يؤدي ذلك إلى حرب إقليمية. ولكن ماذا سيحدث لغزة؟ من يهمله ذلك، ليمت عشرة أطفال كل يوم. ليس هناك ما يدعو للاستعجال، سننتظر حتى الانتخابات الأمريكية، سنعيش ونرى.

في قطاع منظومة إنفاذ القانون وحراس العتبة، يمكن الاكتفاء بذكر "سديه تيمان". مسموح للإسرائيليين فعل كل شيء: السرقة، القتل، الطرد والقمع. لا أحد يهمله ذلك. دائماً يمكنهم تبرير الجريمة بذرائع مثل "معالجة الإرهاب" أو "الأمن الوطني". المنظومة في نهاية المطاف ستحني وتراجع، بدءاً بالمحكمة العليا ومروراً بالنيابة العامة وانتهاءً بالمستشارة القانونية للحكومة.

اليمن يدرك جيداً بأن الخطة تتقدم حسب ما خطط له، سواء على الأرض أو في مكاتب الحكومة وفي وسائل الإعلام أيضاً. حتى لو تم إسقاط الحكومة فهناك انتخابات، وسيحققون الهدف. ليس هناك معارضة حقيقية في نهاية المطاف، ولا يوجد بديل متحد، وجميع أعضاء الكنيست صوتوا ضد الدولة الفلسطينية ويكررون نفس الشعارات، والاستطلاعات بدأت في التوازن. انتهى الحفل.

من الذي يقول بأنه لا توجد خطة لليوم التالي؟

هآرتس 2024/7/31

القدس العربي، لندن، 2024/7/31

٤٩. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2024/7/31